

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

متصديا وعلم الخلفاء مقام شرفها بعد فباشروها بأنفسهم تأسيا .

ولما كان المجلس العالي القاصوي الشخي الكبيرى العالمى الفاضلى الأوحدي الأكملى
الرئيسى المفوهى البلىغى الفرىدى المفىدى النجىدى القدوى الحجى المحققى الورعى الخاشعى
الناسكى الإمامى العلمى الأئىلى العرقى الأصىلى الحاكىمى الخىطىبى الشهاىبى جمال الإسلام
والمسلمىن شرف العلماء العاملىن أوحى الفضلاء المفىدىن قدوة البلغاء المجهىدىن حجة الأمة
عمدة المحدثىن فخر المدرسىن مفتى المسلمىن معز السنة قامع البدعة مؤىد الملة شمس
الشرىعة حجة المتكلمىن لسان المناظرىن بركة الدولة خطىب الخطباء مذكر القلوب منبه
الخواطر قدوة الملوك والسلاطىن ولى أمىر المؤمنىن أبو العباس أحمد أدام الله تعالى نعمته
هو الذى خطبته هذه الخطابة لنفسها وعلمت أنه الكفاء الكامل فنسبت به فى يومها ما كان من
مصاقع الخطباء فى أمسها إذ هو الإمام الذى لا تسامى علومه ولا تسام والعلامة الذى لا تدرك
مداركه ولا ترام والحبر الذى تعقد على فضله الخناصر والعالم الذى يعترف بالقصور عن
مجاراة جواده المناظر والحافظ الذى قاوم علماء زمانه بلا منازع وعلامة أئمة أوانه من غير
مدافع وناصر السنة الذى يذب بعلومه عنها وجامع أشتات الفنون التى يقتبس أمائل العلماء
منها وزاهد الوقت الذى زان العلم بالعمل وناسك الدهر الذى قصر عن مبلغ مداه الأمل ورحلة
الأقطار الذى تشد إليه الرحال وعالم الآفاق الذى لم يسمح الدهر له بمثال اقتضى حسن الرأى
الشرف أن نرفعه من المنابر على على درجها ونقطع ببراهینه من دلائل الإلباس الملبسة داحض
حججها ونقدمه على غيره ممن رام إبرام الباطل فنقض وحاول رفع نفسه بغير أداة الرفع فخفض
.

فلذلك رسم بالأمر الشرفى العالى المولوى السلطانى الملكى المنصورى المعزى لا زال يرفع
لأهل العلم راسا ويحقق لذوى الجهل من بلوغ المراتب السنية ياسا أن يفوض إلى المجلس
العالى المشار إليه خطابه